

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

تفسير سورة الإخلاص ، وهي مكية كلها

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ } قوله تعالى : { قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ } أي : الواحد قال بعضهم :

كان عبد الله بن مسعود يقرأها : قل هو الله الواحد .

قال : { اللَّهُ الصَّمَدُ } أي : الباقي . وتفسير بعضهم : الصمد : الذي قد انتهى في الشرف

والسؤدد . وتفسير الكلبي : الذي لا يأكل ولا يشرب .

قال تعالى : { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ } أي : ولم يكن أحد كفوًا له . وتفسير

الكلبي : إن المشركين قالوا للنبي عليه السلام ، وقال بعضهم : إنهم اليهود قالوا له : انسب لنا

ربك وصفه لنا ، فأنزل الله تعالى هذه السورة .